رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 2- سورة الدخان | من الأية 9 إلى 61

عبدالرحمن العجلان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد سم بالله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بل هم في شك يلعبون ارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين - 00:00:01

يغشى الناس هذا عذاب اليم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون - 00:00:31

يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون هذه الايات الكريمة من سورة الدخان يقول الله جل وعلا بل هم في شك يلعبون يوم تأتي السماء بدخان مبين جاءت بعد قوله جل وعلا - 00:01:04

في فاتحة السورة رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين لا اله الا هو يحيي ويميت ربكم ورب ابائكم الاولين قال رب السماوات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين - 00:01:34

ان كنتم موقنين مؤمنين بربوبيته لانهم هم يؤمنون بالربوبية لكن يكفرون باالوهية ثم اضرب جل وعلا عن هذا الايقان بقوله بل هم في شك يعني ما امنوا حقيقة في الربوبية - 00:02:03

ولئن سألتهم ليقولن خلقنا الله لكنهم يقولون ذلك بألسنتهم وهم معترفون بالسنتهم لكنهم ليسوا بموقنين ايقانا حقيقيا لانهم لو لامنوا باالوهية لو ايقنوا حقيقة وامنوا بان الله هو الذي خلقهم ورزقهم لعرفوا انه هو المستحق للعبادة وحده - 00:02:32

وعبدوه وحده لكنهم كما قال الله جل وعلا عنهم في هذه الايات بل هم في شك يلعبون ليسوا موقنين بل هم في شك في ريب يقولون الله ربنا وخالقنا ورازقنا - 00:03:07

اتباعا وتقليدا للاباء لكن لا عن ايمان وايقان بل هم في شك يلعبون. حالهم كحال الاطفال في لعبهم في لعبهم فهم في قولهم الله ربنا لا عن حقيقة وانما عن لعب فقط - 00:03:32

ثم توعدهم جل وعلا فقال وارتقب انتظر يوم تأتي السماء بدخان مبين انتظر يا محمد. لا تستعجل لهم الله جل وعلا يتوعدهم ولن يفلتوا من يده المخلوق اذا توعد حاول - 00:04:01

ان يسارع لانه يخشى شيء. ماذا يخشى الفوات يخشى ان يفوت عليه لكن الله جل وعلا لا يفوت عليه شيء الخلق بين يديه وفي قبضته ويعلم حالهم. ويعلم اجالهم ويعلم ذهابهم ومجيئهم فهم في يده وفي قبضته - 00:04:34

فلذا قال الله جل وعلا لعبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم يعني انتظر هذا وعيد لهم وعيد لكفار قريش وتسلية للنبي صلى الله عليه وسلم انتظر يا محمد سيأتيهم ما يأتيهم - 00:05:04

ترتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. بين واضح تأتي السماء بدخان للعلماء رحمهم الله في هذا الدخان اقوال من زمن الصحابة رضي الله عنهم يوم تأتي السماء بدخان. ما هذا الدخان - 00:05:28

قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه وجمع من التابعين هذا الدخان توعد الله به كفار قريش نتيجة عن الجوع والقحط والجذب حتى اكلوا العظام واكلوا الميتة واكلوا الجيف - 00:05:58

من شدة الجوع وصار الواحد منهم اذا رفع طرفه الى السماء لا يرى السماء وانما يرى دخان من شدة جوعه يرى الدخان مع ما في

الارض من الغبرة لانه كما قال عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:06:32
لما استعصى كفار قريش على النبي صلى الله عليه وسلم دعا عليهم وقال اللهم اجعلها عليهم سنيك سني يوسف فابتلاهم الله جل وعلا بالقحط والجوع وحجب عنهم المطر وهلك الكثير منهم جوعا - 00:06:59
حتى جاء ابو سفيان الى المدينة للنبي صلى الله عليه وسلم يتضرع اليه ويقول هلكت مضر انت جئت بالبر وصلة الرحم فهلك قومك من الجوع فاستسقي الله لهم ولئن سقاهم الله ليؤمنون بك - 00:07:25
فاستسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فلما سقوا عادوا الى ما كانوا عليه من العناد والكفر والطغيان فيقول عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومن قال بقوله وهو جمع من العلماء بان هذا الدخان توعد الله به - 00:07:49
قريش وقد جاء وهذا الدخان يرونه باعينهم من شدة الجوع ومن غبرة الارض تأخر المطر عنها ازداد الغبار وثارت الارض هذا قول وهذا هو الذي رجحه كثير من المفسرين وذلك ان هذه السورة وصدرها - 00:08:14
وهذه الايات وعيد لكفار قريش لا للناس عامة فهذا يناسب ان يكون توعدهم الله بشيء يقع عليهم هم وقد حصل القول الثاني ان هذا الدخان يكون امارة من امارات الساعة - 00:08:49
يحصل دخان يعم الارض اربعين هيئة وماء ويكون هذا الدخان بالنسبة للمؤمن يؤثر عليه بالزكمة. الزكام فقط واما الكافر والفاجر والمنافق فانه يدخل من خياشيمه ويخرج من دبره ويدخل من فمه ويخرج من اذنيه - 00:09:16
ويتخلله الدخان ويكون رأسه المشوي شدة الدخان والالم الذي يحصل فيه وهذا قال به بعض المفسرين وبعض الصحابة رضي الله عنهم وقد اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم انه من علامات الساعة القريبة - 00:09:50
القريبة من الساعة لكن هل هذا هو المراد بهذه الايات ام لا والا فقد ورد في الصحيحين من امارات الساعة الدخان كما سيأتينا منها الدخان وقال بعض المفسرين هذا الدخان يكون يوم فتح مكة - 00:10:19
يرتفع ويكثر الغبار حتى يكونوا كأنه بين السماء والارض دخان وتوعدهم الله جل وعلا بفتح مكة ان الله يفتحها لرسوله صلى الله عليه وسلم ويمكنه منهم وهذا قول استضعفه بعض المفسرين رحمهم الله - 00:10:49
قول الرابع قال بعض المفسرين هذا الدخان يكون يوم القيامة يعني يا محمد انتظر هذا اليوم وانتبه لهم الان لتشهد عليهم في ذلك اليوم وارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين ذلك يوم القيامة - 00:11:18
وفي هذا الدخان ثلاثة اربعة اقوال احدها انه الجوع الذي اصاب اهل مكة وصاروا يرون لان بينهم وبين السماء دخان عظيم من شدة الجوع القول الثاني انه امارة من امارات الساعة - 00:11:44
وهذان القولان ثابتان في الصحيحين لكن ايهما المراد في هذه الاية الكريمة الارجح والله اعلم انه الاول الثالث ان هذا الدخان يوم فتح مكة الرابع ان هذا الدخان يوم القيامة - 00:12:08
وارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس يعني يعم الناس كلهم على القول الاول ان المراد يغشى الناس يعني اهل مكة وعلى القول الثاني ان المراد يوم القيامة ما انه من علامات الساعة يغشى الناس يعني عموم الناس - 00:12:31
وهو الدخان الوارد انه يكون في الارض اربعين يوما يغشى الناس هذا عذاب اليم. يعني يقول الناس هذا عذاب اليم. لانه يؤلم اذا كان الاول فهو الم اهل مكة الما شديدا حتى اكلوا الجيف - 00:12:56
والنتن واكلوا العظام من شدة الجوع واذا كان يوم القيامة فهو عذاب اليم بالنسبة للكافرين والظالمين واذا كان من امارات الساعة فكذلك انه لا يظر المؤمن وانما يظر الكافر والفاجر والمنافق - 00:13:23
واذا كان يوم فتح مكة فكذلك هو على من لا يريد الاسلام ولا يريد الايمان لكنهم قبلوه اضطرارا لحقن دمائهم واموالهم. ثم من الله عليهم بالهداية والاستقامة فاتقوا الله هذا عذاب اليم - 00:13:46
ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون يعني لما رأوا هذا العذاب الاليم وهذه الشدة تضرعوا الى الله ولكن هذا التضرع وقتي لا يستمر معهم ربنا اكشف عنا العذاب ارفعه عنا - 00:14:10

انا مؤمنون يعني نؤمن اذا كشفت عنا العذاب ربنا اكشف عنا ارفع عنا هذا العذاب الذي هو الدخان. انا مؤمنون مؤمنون بالله ورسوله اذا كشفت عنا العذاب نعم يقول تعالى بل هؤلاء المشركون - 00:14:32

يلعبون اي قد جاءهم اليقين وهم يشكون فيه ويمترون ولا يصدقون به ثم قال متوعدا لهم ومتهددا ارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال سليمان ابن مهران الاعمش عن مسروق قال دخلنا المسجد يعني مسجد الكوفة - 00:14:57

عند ابواب كندا فاذا رجل يقص على اصحابه يوم تأتي السماء بدخان مبين دخلوا المسجد فرأوا شخصا يقص على اصحابه يعني يتلو عليهم ايات ويبين لهم شيئا من الحوادث التي ستقع - 00:15:24

فهو يتلو هذه الاية فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. فقال لاصحابه اتدرون ما هذا؟ نعم اتدرون ما ذاك الدخان ذاك دخان يأتي يوم القيامة ويأخذ باسماع المنافقين وابصارهم ويأخذ هذا القاص في مسجد الكوفة يقول انه يوم القيامة دخان يعم الناس. نعم - 00:15:46

ويأخذ المؤمنين منه شبه الزكام بالنسبة للمؤمن لا يظره وانما يكون بمثابة الزكام معه نعم قال فاتينا ابن مسعود فذكرنا ذلك له وكان مضطجعا ففزع ذكروها ما سمعوه لعبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:16:14

صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأثر وكان مضطجعا فجلس لانه يستنكر هذا القول رضي الله عنه. نعم وقال ان الله عز وجل قال لنبيكم صلى الله عليه وسلم - 00:16:38

كل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين اشير بهذا الى ان هذا الرجل الذي يقول هذا القول من المتكلفين يعني قال ما لا علم له به يقول ينبغي للمرء اذا لم يعلم شيئا ان يقول الله الله اعلم - 00:16:55

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم. وكان الصحابة رضي الله عنهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. اذا سئلوا عما الم يعلموا قالوا الله ورسوله اعلم. فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا الله - 00:17:18

اعلم وهكذا ينبغي للمرء اذا سئل عن شيء لا يعلمه ان لا يتخرص وانما يقول الله اعلم هذا التوجيه من عبد الله بن مسعود من باب الاعتراظ والانتقاد على هذا الرجل الذي يفسر في مسجد الكوفة على الخطأ في - 00:17:38

نظره رضي الله عنه ان من العلم ان يكون الرجل لما لا يعلم الله اعلم ساحدثكم عن ذلك ان قريشا لما ابطأت عن الاسلام واستعصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:59

دعا عليهم بسنين كسنين يوسف فاصابهم من يوسف يعني في الشدة القحط الذي حصل الذي قصه الله جل وعلا في سورة يوسف لما قال الملك اني ارى سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف - 00:18:17

وسبع سنبلات خضر واخر يابسات ففسرها يوسف بانها سنيا تحصل سني جذب تأتي بعدها سني قحط وشدة نعم فاصابهم من الجهد والجوع حتى اكلوا العظام والميتة وجعلوا يروا يرفعون ابصارهم الى السماء فلا يرون الا الدخان - 00:18:38

وفي رواية فجعل الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد قال قال الله تعالى ارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين. يغشى الناس هذا عذاب اليم - 00:19:03

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله فاوتي رسول الله فاوتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسقي الله لمضر فانها قد هلكت - 00:19:22

واستسقى لهم فسوق فانزل الله انا كاشف العذاب قليلا انكم عائدون قال ابن مسعود ويكشف العذاب عنهم يوم القيامة. فلما اصابتهم الرفاهية عادوا الى حالهم فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون - 00:19:39

قال يعني يوم بدر يقول الله جل وعلا انا لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين يعني بعيد ان يتذكر كفار قريش بما يحصل لهم من الجوع او الدخان او العذاب - 00:20:02

بعيد ان يتذكروا وقد جاءهم ما يستوجب الايمان والتذكر يكفرون بمحمد صلى الله عليه وسلم. وهم يعرفون اصله ونسبه وصدقه وامانته واخلاصه معهم فلا يقبلون ما جاءهم به. ثم يتعظون بدخان او غيره - 00:20:31

انى لهم الذكرى بعيد ان يتذكروا وقد جاءهم رسول مبين. يستوجب منهم هذا التصديق والايمان ما دام انه لم يحصل منهم مع محمد صلى الله عليه وسلم فلن يحصل معهم في شيء اخر - 00:21:04

اخر انى لهم الذكرى الاتعاظ وقد جاءهم رسول مبين هو محمد صلى الله عليه وسلم ثم تولوا عنه. يعني اعرضوا عن النبي صلى الله عليه وسلم وكفروا به ولم يقبلوا منه - 00:21:29

وما كان ينبغي لهم ذلك وقالوا معلم مجنون قالوا معلم مجنون هم تناقضوا في هذا المجنون ما يأخذ العلم ولا يستفيد وهم مضطربون في الطعن بمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:21:53

ما هم على ثقة مما يقولون وجعلهم الله جل وعلا يضطربون اضطرابا لا تقبله العقول من ذلك قولهم يا ايها الذي نزل عليه الذكر انك لمجنون كيف ينزل عليه القرآن هذا العظيم؟ القرآن العظيم الذي يتحداهم به - 00:22:23

على ان يأتوا بمثله عجزوا على ان يأتوا بعشر سور من مثله فعجزوا على ان يأتوا بسورة واحدة من مثله فعجزوا ذكر ذكر عظيم ثم يقولون مجنون ما تتفق الكلمتان نزل عليه القرآن ومجنون في ان واحد - 00:22:51

ما يصير وهنا قال الله عنهم وقالوا معلم معلم يعلمه بشر يقول الله جل وعلا لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين كفار قريش يقولون محمد يتعلم من - 00:23:16

رقيق لاحد كفار قريش صانع يصنع مولى للمغيرة والنبي صلى الله عليه وسلم بحسن خلقه وطيبي معشره وكون الناس يألفونه الناس يأتون اليه والفقراء خاصة والموالي خاصة لان عنجهية وعظمة كفار قريش لا يرون لهؤلاء المساكين قيمة ولا وزن - 00:23:45

والرسول صلى الله عليه وسلم يتلطف بهم ويعاشرهم ويكرمهم فكانوا يألفونه ومن ضمنهم نصراني مولى للمغيرة او لغيره كان يأتي عند النبي صلى الله عليه وسلم ويجلس معه. قالوا هذا المولى يعلم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:22

يعلمه القرآن لان هذا المولى يقرأ الكتب وقالوا يعلمه انما يعلمه بشر فقال الله جل وعلا لسان الذي يلحدون اليه اعجمي. يعني هذا المولى عجمي ليس بعربي والقرآن عربي فصيح - 00:24:53

هنا قال الله جل وعلا عنهم انهم قالوا معلم يعني يعلمه اناس يشيرون الى هذا وغيره معلم وقالوا مجنون وهذا تناقض المعلم اللي يأخذ العلم ما يقال له مجنون واذا كان مجنون فهما يستفيد من التعليم - 00:25:14

لو علمته صباح مساء ليل نهار دائما وابدا هل يمسك شيء؟ المجنون مجنون ما يمسك والله جل وعلا اظهر تناقضهم في قوله ثم تولوا عنه يعني عن هذا الرسول الكريم المبين - 00:25:40

هذا حلي وقالوا معلم مجنون فقال الله جل وعلا لهم انا كاشف العذاب قليلا لما استسقى لهم النبي صلى الله عليه وسلم استجاب الله له فسقاهم الله جل وعلا فكشف الله عنهم العذاب - 00:26:01

لكن الله جل وعلا هم اخبرهم باحاطة علمه وانهم مع قولهم ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون لا يؤمنون وقال انا كاشف العذاب قليلا انكم حائدون. مستمرون على ما انتم عليه من الكفر والضلال - 00:26:26

انكم عائدون راجعوا يعني عائدون الى ظلالكم وطغيانكم. لان الله جل وعلا يعلم انهم وان قالوا انكشف عنا العذاب امنا فالله يعلم ازلا انهم لا يؤمنون يكذبون في قولهم هذا - 00:26:46

انكم عائدون الى ما انتم عليه من الضلال. وقيل في معناها انا كاشف العذاب قليلا الى هنا انتهى الكلام. ثم قال الله انكم عائدون الينا ونجازيكم على كذبكم عائدون الينا يوم القيامة ونجازيكم على كذبكم وعدم صدقكم - 00:27:10

وانهم في عودتهم الى الكفر والضلال لن يفلتوا من يد الله جل وعلا وقال يوم نبطش البطشة الكبرى يسلمهم من هذا العذاب والقحط والجوع والجاذب ارسل الله اليهم المطر واخصبوا - 00:27:39

وشبعوا واكلوا وبطروا وطغوا فتوعدهم الله جل وعلا بما هو بعد ذلك يوم نبطش البطشة الكبرى ما هذه البطشة الكبرى للعلماء فيها اوالي رحمهم الله جمهور المفسرين على ان المراد البطشة الكبرى هذه يوم بدر - 00:28:06

على انها لان الوعيد الوعيد لكفار قريش انهم ان سلموا من هذا الجوع والقحط فلن يسلموا من البطشة التي تنتظرهم لانها قتل فيها

سبعون من صناديدهم واسر سبعون مئة واربعون من صناديد قريش وكفارهم وكبرائهم - 00:28:35
يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر. توعدهم الله جل وعلا بيوم بدر فاهلكهم فيه وقيل المراد بالبطشة الكبرى يوم القيامة وهذا قال به جمع من المفسرين. وقالوا انه وان كان يوم بدر يوم عظيم - 00:29:01
لكن ما به يوم بدر؟ قالوا نعم ما يقال للناس عامة لكن الكلام والوعيد كله مع كفار قريش فهو بطشة كبرى بالنسبة لهم سبعون من صناديدكم فأرقيش ومن كبرائهم يقتلون في ساعة واحدة - 00:29:24
هذه بطشة عظيمة وسبعون يؤسرون ومنهم من قتل صبرا ربط وقتل من هؤلاء. ومنهم من من الله عليه ورسوله ومنهم من افتدى نفسه البطشة الكبرى قيل المراد بها يوم بدر - 00:29:47
وقيل المراد بها يوم القيامة قال ابن مسعود فقد مضى خمسة الدخان والروم والقمر والبطشة مضى هذه الخمسة التي ذكرها الله جل وعلا من امارات الساعة الدخان على كفار قريش - 00:30:09
الروم في قوله جل وعلا غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين الايات نعم واللزام كان لزاما انه لما كفروا عذبهم الله جل وعلا فكان عذابهم لزاما - 00:30:33
وهل هذا العذاب يوم بدر او غيره. نعم وهذا الحديث مخرج في الصحيحين ورواه الامام احمد في مسنده متفق عليه في الصحيحين عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه. نعم - 00:30:56
ورواه الامام احمد في مسنده وهو عند الترمذي والنسائي في تفسيرهما وعند ابن جرير وابن ابي حاتم من طرق متعددة لان المراد بهذا الدخان هو الذي رأوه من الجوع. نعم - 00:31:15
وقد وافق ابن مسعود على نزول الاية في هذا الدخان الذي رأوه من الجوع لا ينافي وجود الدخان في المرات الاخيرة وانه من علامات الساعة يصلح لكن ما المراد به في هذه الاية؟ هل هو الذي من علامات الساعة ام هو الذي حصل لكفار قريش؟ الراجح والله اعلم انه - 00:31:35
المراد به الذي حصل لكفار قريش وقد وافق ابن مسعود على تفسير هذه الاية بهذا وان الدخان مضى جماعة من من السلف كمجاهد وابي العالية وابراهيم النخاعي والضحاك وعطية العوفية وهو اختيار ابن جرير. كل هؤلاء قالوا بقول عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 00:31:57
نعم وقال ابن ابي حاتم حدثنا حدثنا ابي حدثنا جعفر بن مسافر حدثنا يحيى بن حسان حدثنا عبد الرحمن الاعرج في قوله يوم تأتي السماء بدخان مبين قال كان يوم فتح مكة - 00:32:22
اليوم فتح مكة يوم فتح مكة نعم هذا القول الثاني وهذا القول غريب جدا بالمنكر يعني هذا حصل هذا الغبار مثلا يوم فتح مكة لكن ليس المراد به في هذه الاية والله اعلم - 00:32:43
وقال اخر لم يمضي الدخان بعد بل هو من امارات من امارات الساعة كما تقدم من حديث ابي ابي سريحة حذيفة بن اسيد الغفاري رضي الله عنه قال اشرف علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غرفة - 00:33:04
ونحن نتذاكر الساعة رظي الله عنهم يتذاكرون الساعة وقرب وقوعها وكذا وكذا الى اخره. فاشرف عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وطمأنهم. قال لن تروا الساعة حتى تروا هذه العشر - 00:33:24
لان فيه ايات وعلامات للساعة مقترنة بها وعلامات قبلها بزمن فمن العلامات التي قبلها بزمن بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم من عمارات الساعة ومن العلامات المقترنة بها طلوع الشمس من مغربها - 00:33:39
والدجال ونزول عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام وغير ذلك من الايات القريبة من الساعة. قال لن تروا الساعة حتى تروا عشر ايات نعم فقال لا تقوم الساعة حتى تروا عشر ايات - 00:34:05
هذه عشر ايات قريبة من الساعة. نعم. طلوع الشمس من مغربها. طلوع الشمس من مغربها. نعم. والدخن والدخان هذا يعم الارض كلها والدابة والدابة التي تكلم الناس وتكتب على هذا كافر وهذا مؤمن - 00:34:24

نعم وخروجي يأجوج ومأجوج. وخروج يأجوج ومأجوج في اخر الزمان. نعم. وخروج عيسى ابن مريم وخروج عيسى ابن مريم عليه السلام. كل هذا من امارات الساعة نعم. والدجال والدجال المسيح الدجال - 00:34:46

وثلاثة خسوف ثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف في جزيرة العرب. كل هذه قبل قيام الساعة. نعم قصف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس. ونار تخرج من قعر عدن. من عدن جهة اليمن. تسوق الناس الى - 00:35:03

المحشر معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا. يعني تسوقهم ويتوجهون الى ارض المحشر بامر الله جل وعلا قبل قيام الساعة نعم هذه عشر ايات اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم انها تكون قبل الساعة ومن ضمنها - 00:35:30

الدخان فهل هذا الدخان هو المراد بهذه الاية؟ قال به بعض المفسرين والراجح والله اعلم ان المراد بالدخان الدخان الذي يخص كفار قريش في قول النبي صلى الله عليه وسلم فارتقب انتظر - 00:35:52

يوم تأتي السماء بدخان مبين والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:36:09